

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الكبائر (11)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الحادي عشر بمذاكرة كتاب الفتن في مذاكرة كتاب الكبائر للشيخ المجدد رحمه الله - [00:01:00](#)

وهذه الليلة هي ليلة الجمعة العاشر من شهر رجب الحرام بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لشيخنا ومشايخه والحاضرين والمستمعين. قال مصنف رحمه الله باب السخط. وقول الله تعالى ومن يؤتي - [00:01:43](#)

بالله يهدي قلبه ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال القمة وهو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى بها ويسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن - [00:02:10](#)

سقط فعليه سخط. رواه الترمذي وحسنه يقول الشيخ رحمه الله تعالى باب السخط اي ما جاء في التسخط من الوعيد والزجر والتهديد التسخط فان كان في القلب فانه يظهر اثره على اللسان - [00:02:35](#)

وينطق بالقول الذي يظهر تجزعه وتسخطه من الاقدار المؤلمة سواء كان ذلك مرضا او موتا او نقصا من امر الدنيا. ولهذا جعل السخط ها هنا من كبائر اللسان وان كان اصله في القلب والجنان - [00:03:01](#)

وترجم على ذلك بقول الله جل وعلا في اية التغابن. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. يؤمن الله ايمانه بالله سبحانه وتعالى ايمانه باصول الايمان ومن ذلك اقدار الله. ولهذا الايمان بالقضاء والقدر هو معيار وميزان الايمان - [00:03:28](#)

بالله وفي حديث جبرائيل عليه السلام لما سأل النبي صلى الله عليه عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره. وهو بهذا اللفظ في الصحيحين. لم - [00:03:55](#)

يكرر الفعل المضارع تؤمن الا مع الايمان بالقضاء والقدر. لماذا؟ لم لم يقل الايمان ان تؤمن بالله وتؤمن بالملائكة وتؤمن بالكتب وتؤمن بالرسول وتؤمن باليوم الآخر. وانما عطف هذه كلها على الايمان بالله. فلما جاء الى القدر قال وتؤمن بالقدر خيره - [00:04:26](#)

وشر لاجل هذه الترجمة. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. اذ الايمان يعني الايمان بافعاله والقدر من افعال الله. وفيه ايضا ثانيا التنويه والتأكيد على شأن الايمان بالقضاء والقدر. ويظهر الايمان بالقضاء والقدر ميزانا ومعيارا للايمان بالله - [00:04:51](#)

عند ورود المصائب والبلايا. فقال الله جل وعلا ومن يؤمن بالله يهد قلبه اي يرضيه بقضاء الله ولا يسخطه. يقنعه بما قضاه الله ولا يجزعه. وقد فسرهما علقمة وهو علقمة ابن الاسود - [00:05:21](#)

النخعي تلميذ عبدالله ابن ابن مسعود رضي الله عنه. فان النخاعيين اخذوا عن ابن مسعود في الكوفة اختصوا به فنقلوا علمه وعلقمة هو عم ابراهيم النخعي. قال علقمة في معنى هذه الآية ومن يؤمن بالله يهدي قلبه هو الرجل. تصيبه المصيبة. تصيبه البلية - [00:05:47](#)

يقع عليه الرزية تدركه المحنة. فيعلم علما يقينيا من قلبه انها من الله فعندئذ يرضى ويسلم. لا يجزع لا يسخط. مثاله خرج من بيته سالما امنا. في طريقه حصل له حادث. فمات معه من مات - [00:06:20](#)

وتأذى من تأذى. هذه مصيبة حصلت فجأة. المؤمن اذا علم انها من عند الله وانها من قضائه وقدره لم يوافقها ويقابلها بالتجزع والتسخط وانما يقابلها بالرضا والقناعة. كما قال علقمة رحمه الله - [00:06:50](#)

قال وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط. رواه الترمذي وحسنه. قال - [00:07:19](#)

الترمذي وهذا حديث حسن غريب حديث انس رضي الله عنه افاد معنى اخر في معنى قوله جل وعلا ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. ان الله سبحانه وتعالى يعظم على عبده ووليه المؤمن البلاء. فان هذا البلاء في مقداره - [00:07:39](#)

وفي عظمتهم وفي شأنه مرتبط بالايامن. الذي هو مرتبط بمحبة الله سبحانه وتعالى انه قال اذا احب الله قوما اذا احب الله قوما ابتلاهم. فهذا البلاء مرتبط بالمحبة كلما زادت وعظمت - [00:08:09](#)

كلما عظم البلاء. بعد ذلك ماذا؟ من رضي. بما ابتلاه الله به ولم يجزع ولم يسخط فانه له من الله الرضا. واما من سخط وجزع ولم يرضى ولم يقنع فله من الله السخط. كيف يعرف سخطه؟ بامرير بما ينعقد في قلبه من - [00:08:33](#)

كراهية القضاء والقدر. او الاعتراض عليه. وكذلك ما يصدر من لسانه ليه انا يا ربي يصيبيني هذا؟ انا يا ربي من عبادك الطائعين. لماذا انا يقع علي البلاء وهذه كلها من حبال الشيطان على الانسان. والله جل وعلا يقول في اول سورة العنكبوت - [00:09:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا. وليعلمن الكاذبين اي بهذا البلاء وبهذه المحنة. ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:09:33](#)

ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا. ومن سخط فله وقال عليه الصلاة والسلام كلما زاد الايمان زيد في البلاء اشد الناس بلاء الانبياء. ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل. كلما زاد الايمان وزيد في البلاء - [00:10:03](#)

والتسخط على قدر الله وعلى المصائب لان التسخط لا يقع على النعم الا في جانب ان يؤتى غيره نعمة اكثر من الذي اوتيتها. فيتسخط وهذا التسخط في الحقيقة على انقاص نعمة الله عليه بالنسبة الى غيره. فصار هذا الانقاص في حقه كأنه رزية - [00:10:33](#)

لما كان التسخط والتجزع عند البلاء نوعها الله على الانسان التجزع والتسخط بهذه الصفة يكون بالقول وبالفعل. واعظمه عند حلول المصائب في موت حبيب او فقده او ابتلائه بمرض او بكربة. مر النبي صلى الله عليه وسلم يوما - [00:11:03](#)

على امرأة تبكي عند قبري ابن لها جنين لها قد مات. فقال يا هنتاه اصبري واحتسبي. قالت اليك عني. فانه لم يصبك الذي اصابني. النبي عليه الصلاة والسلام سلام لم يغلظ عليها ولم يقل هي الفاعلة هي التاركة. وانما تركها لماذا؟ لان لا يعين - [00:11:33](#)

الشيطان عليها. فتكفر. تركها واعرض عنها. حتى فاذا هدأت اعلمت بان هذا الذي جاءها هو رسول الله. فجاءت تعتذر. فقال صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى. ولهذا لما كانت النياحة تكون بالاقرار وتكون - [00:12:03](#)

صارت من كبائر الذنوب. لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن النائحة السياحة تكون بالفعل كما تكون بالقول النياحة بالفعل منها شق الجيب. وضرب الخد ونتف الشعر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ليس منا الصادقة والحالقة والشاقة - [00:12:33](#)

شاقة شقت ثوبها عند المصيبة. صادقة ضربت خدها ووجهها. حالقة نتفت شعرها وهذا الفعل كما انه محرم في حق النساء محرم في حق الرجال. لماذا؟ لانه فعل يدل على التسخط - [00:13:08](#)

والتجزع من قضاء الله وعدم الرضا به. من النياحة بالفعل ايضا ما يفعل الان اذا مات الميت جمع الناس عند اهل الميت بالعزائم والاجتماعات فذبحوا الذبائح وظربوا الصواوين و اقاموا - [00:13:28](#)

المجالس والسرادات. هذا من النياحة الفعلية. قال جرير ابن عبد الله البجلي الله عنه كنا اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نعد الاجتماع الى اهل الميت. وصنعة الطعام من النياحة - [00:13:58](#)

اما النياحة القول فهي ندب الميت مع رفع الصوت عزنا ذهب فخرنا مات عمودنا فرفع الصوت بهذا تجزعا هذه من النياحة. ولهذا النياحة القولية هي رفع الصوت بمناقب الميت. سواء صاحبها بكاء او لم يصاحبها - [00:14:19](#)

هذا هو النعي الجاهلي المحرم. فان النعي نعي. نعي محرم ونعي مشروع. اما النعي المشروع فهو اخبار بموت الميت وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه. ما معنى نعا - [00:14:54](#)

اخبار الناس بموته. فهذا نعي بالاخبار. ولهذا خرج بهم الى المصلى فكبر عليه اربعا صلاة الغائب وقد نهى عليه الصلاة والسلام عن نعي الجاهلية. ما نعي الجاهلية؟ هي تعداد مناقب - [00:15:17](#)

ومحاسن الميت المقصود ان المؤمن معيار ايمانه بالله وميزان ايمانه باقدار الله ولا سيما في المصائب. فاذا ادركته مصيبة في نفسه او في حبيبه اي انواع المصائب تجد المؤمن شكارا حمادا مثنيا على الله. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله - [00:15:37](#) وانا اليه راجعون. من اصابتهم مصيبة فقال لا حول ولا قوة الا بالله والله يطلع ويعلم ما يصدر من عبده فان رضي احبه الله وقربه فله الرضا ومن سخط ابعده الله وابغضه وله السخط - [00:16:08](#)

دل على ان اظهار التجزع والتسخط باللسان او بالحال والفعل انه من كبائر الذنوب. نعم الله اليكم. باب القلق والاضطراب. وقول الله تعالى فانزل الله سجينته على رسوله وعلى المؤمنين. الاية - [00:16:34](#)

وقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. الاية وقوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:16:54](#) وسلم ليس الشديد بسرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وللبخاري ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب وعن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا قد افلح من اخلص الله قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئن - [00:17:14](#)

وخليقته مستقيمة. وجعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة. فاما الاذنه فقمع. واما العين معبرة لما يوحي القلب. وقد افلح من جعل الله قلبه واعيا. رواه احمد. نعم يقول رحمه الله باب القلق والاضطراب - [00:17:40](#)

كيف يعرف القلق؟ اما بقوله او بفعل يظهر عليه قلقه واضطرابه. وضد القلق والاضطراب السكينة والاطمئنان. فالقلق نقص في الايمان او زوال. اما السكينة والاطمئنان والاطمئنان فعلامة على الايمان وثباته وقوته - [00:18:01](#)

قال الله جل وعلا في اية الفتح فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل جلودا لم تروها ما هذه السكينة هي سكينة الايمان. طمن المؤمنين مع قلة عددهم وضعف عددهم انزلها على رسوله وعلى المؤمنين بوازع الايمان. وهذه كما كان - [00:18:29](#) في غزوة احد لما اصاب المسلمين الجراحة ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ قال سنتبعهم ولا يخرج معنا الا من شهدنا في المعركة. وهم في - [00:18:58](#)

اثري اثري ماذا؟ اثري المصيبة. مضوا وهذا امتحان من الله لهم لم يجاوزوا عشرة كيلو مترات من موضع المعركة. فزادت الرهبة. لماذا ليظهر اثر الايمان ومعدنه سمع اهل مكة في رجوعهم ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لحقوهم. فقالوا لقوم مروا بهم يمتاروا المدينة - [00:19:18](#)

ليأخذوا من تمرها. قال ارجعوا اليهم واخبروهم اننا ان رجعنا اليهم واستأصلنا شأفتهم. تخويف وارعابا وارجافا للمؤمنين ماذا قال النبي والمؤمنون؟ قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. اي استرجعوا واعادوا الامر الى الله سبحانه وتعالى - [00:19:52](#)

ولهذا قال الله جل وعلا في ال عمران الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله - [00:20:18](#)

والله ذو فضل عظيم. قال ابن عباس رضي الله عنهما حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم حين القي في النار فقالها محمد حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - [00:20:38](#)

والقلق والاضطراب ضد السكينة وضد الاطمئنان. قال الله جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون يحكموك فيما شجر بينهم. هذه واحد ثانيا ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ثالثا ويسلموا تسليما. هذا التسليم ما هو؟ اذعان وانقياد - [00:20:57](#)

ناشئ مماذا؟ من طمأنينة وسكون. ضد القلق والاضطراب والتنقل. هذه الاية في سورة النساء قال العلماء انها اعظم اية دلت على حق النبي صلى الله عليه وسلم. وسببها في نزولها - [00:21:23](#)

انه كان خصومة بين الزبير بن العوام وبين رجل من اهل المدينة. في سراج الحر سراج الحرة تعرفونها؟ ما سراج الحرة؟ ها من عاش في المدينة عرف سراج الحرة. ارض المدينة ارض حرة ارض حرة تحيط بها الحرار من ثلاث جهات. وهي - [00:21:43](#) صخور بركانية لا تثبتوا لكن بينها اراض طينية من شدة الحر والقحط يكون الطين كالطحين. فيزرع الناس في هذا الشراج لانها

خسبة للزرع والماء قليل. يستسقون ثم يأخذ الاول فالثاني فالثالث. بالتناوب. وكان الاقرب الى البئر - [00:22:14](#)

الزبير بن العوام فاختصما في الماء فترافع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاصلح بينهما فقال اسقي يا زبير لانه الاقرب الى الماء.

واترك الماء واغسله. يستقي منه جارك. فلم يقنع - [00:22:45](#)

لان فيه دخن في قلبه قال ان كان ابن عمك يا رسول الله لان الزبير ممن؟ ابن صفية بنت عبد المطلب. عندئذ حكم صلى الله عليه

وسلم حكمه فقال اسق يا زبير حتى يرتد الماء الى الجذر. اي يرتوي زرعك تماما. ثم ارسل الماء الى جارك - [00:23:05](#)

وانزل الله هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون اي الايمان الذي ينفعهم وان امن بلسانه حتى يحكموك فيما شجر بينهم. تحكيم الرسول بعد موته تحكيم لدينه وشريعته. والوحي الذي جاء به. ولهذا من حكم غير شرع الله ما حكم الرسول. وبالتالي ما حقق الايمان. والله

يقول - [00:23:34](#)

هذه لا نافية. وربك فيها قسم. لا يؤمنون. نفى الايمان عنهم. حتى فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. هذي

الثانية. ويسلم تسليم هذه الثالثة. وهذا - [00:24:04](#)

القناعة والرضا بحكم الله وحكم رسوله لا يتأتى الا مع طمأنينة الايمان والرضا والتسليم. اما اذا كان عنده قلق واضطراب واعتراض

انقص من ايمانه بالرسول وتحكيمه بقدر ذلك. ثم قال وقول الله تعالى يا ايها النفس المطمئنة. ارجعي لربك - [00:24:28](#)

الى ربك راضية مرضية النفس المطمئنة بماذا؟ بالايمان. باليقين. والنفوس كم هي ثلاث اثنتان ها يا زول ما هي ها مطمئنة ونفس

امارة ها ها ونفس لوامة النفس المطمئنة اطمأنت بالايمان - [00:24:54](#)

وسكنت به. ولهذا جزاؤها انها تطمئن يوم يفزع غيرها الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون نفس اخرى

امارة بالسوء كما قال الله على لسان يوسف عليه السلام وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء. اي داعية للهوى - [00:25:31](#)

والشهوة لماذا قال يوسف ذلك؟ لانه هم بالمرأة وقد همت به وهم بها. لولا ان رأى برهان ربه هم بها ماذا. هم بها بالفعل الذي يشتهي

من النساء ولكن منعه من ذلك ايمانه وهو برهان ربه - [00:26:00](#)

النفس الثالثة نفس لوامة وهي قسمان. تلوم صاحبها على تقصيره. بالطاعة او على فعله المعصية وهذه نفس المؤمن تلومه وتحاسبه.

ولهذا اذا عظم الايمان فنام عن صلاة الفجر مثلا وهو يعتادها بقي في نفسه ملامة وقلق من اين جاء ذلك؟ من - [00:26:25](#)

ايمانه النوع الثاني نفس تلومه على عدم المعصية. يريد ان يأكل حراما ان ينظر الى حرام. ان يتكلم بالحرام. ان يضيع وقته. ان

يجالس اهل الحرام واهل السوء تلومه نفسه لماذا لا تجلس معه؟ لماذا لا تقضي وطرك؟ لماذا تضيق نفسك؟ لماذا لا تحرر؟ هذه لوامة

بالسوء - [00:26:55](#)

وكل هذا يدل على القلق والاضطراب. اما مع الايمان وكمالها فتطمئن النفس وتسكن قال ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه لهما لمن

انت ها انت يا من في حجره ولد - [00:27:26](#)

لهما للبخاري ومسلم. عن من؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شديد بالسرعة. اي من يصرع

غيره انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. اي ليست القوة قوة العضلات - [00:27:52](#)

وقوة البنية لماذا؟ لان الحمير اقوى منك. والبهائم اقوى منك. ليس الشديد السرعة انما الشرد الذي يملك نفسه يملك جماحها يضبطها.

يتحكم بغضبه. يملك نفسه عند الغضب هذا هو الشديد اي القوي في ايمانه الذي تملك - [00:28:16](#)

في قلبه شعوره واحساسه وذكر عليه الصلاة والسلام الغضب لان اعظم مداخل الشيطان على الانسان ثلاثة المداخل كثيرة. اعظمها

في ثلاثة احوال عند شدة الغضب ولهذا اذا اشتد غضب الانسان قال قولا وفعل فعلا اذا رجع اليه عقله ندم على قوله وعلى فعله.

مثاله - [00:28:45](#)

ما اشغلنا الناس بالطلاق. ثم يعتذر والله طلقت في غضب. وما مرنا احد طلق ويشرب شاهي كل اللي يطلقون غضبانين لماذا؟ لان

الشيطان لعب عليه الحالة الثانية التي ينفذ غالبا الشيطان فيها الى الانسان فلا - [00:29:17](#)

يمري عليه مأموره عند شدة الفرح الحالة الثالثة عند شدة الحزن. اذا القلب المطمئن المستقر الساكن يملك نفسه عند الغضب لقوة

ايمانه. وللبخاري ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب - 00:29:48

قال اوصني قال لا تغضب. قال اوصني قال لا تغضب هذه وصية النبي عليه الصلاة والسلام له كررها ثلاثا. لان الغضب شعبة من شعب النار من شعب الشيطان وقوله لا تغضب لها جانبان جانب طبعي - 00:30:14

ولا يغير الانسان طبعه كما لا يغير لونه وطوله وجانب اكتسابي. وهذا الذي ينشأ من الايمان انه يملك اعصابه. يتحكم بغضبه يزن

كلامه قبل ان يصدر في حال الغضب وفعله قبل ان يصدر في حال الغضب. فإوصاه بانه قال لا تغضب - 00:30:37

فان كان عدم الغضب راجعا الى الايمان فهذه طمأنينة لانها انبتت على المجاهدة. وبالتالي على التقرب الى الله وان كان عدم الغضب راجع الى ماذا؟ الى الجبلة ثلاثة ما يغضب - 00:31:04

فهذا من توفيق الله له. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين لاشد عبد القيس ان فيك خلتين يحبهما الله قال يا رسول الله اخلقين تخلقتهما؟ ام اکتسبتهما؟ ام خلقين جبلت عليهما - 00:31:24

قال بل جبلت عليهما. الحلم والاناة. الحلم ضد الغضب. والاناة ضد العجلة ما هو قال الحمد لله الذي جبل على ما يحب وهذا الحديث لقوله عليه الصلاة والسلام لا تغضب - 00:31:48

احد احاديث اربعة دارت عليها احاديث الاخلاق في الاسلام. الاسلام دين الخلق وجاء من لفظه عليه الصلاة والسلام الجامع اربعة

احاديث دارت عليها احاديث الاخلاق في الاسلام من يعرفها اربعة ما نبغى بالتقسيط - 00:32:11

انا لا ابيع الا بالجملة ها هذا الحديث اولها لا تغضب وحديث ابي هريرة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يشحم تعرفون الشحم يعرض الشحم. يعني يعرض على اللسان. يسكت - 00:32:38

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. او ليصمت. الثالث من حسن اسلام المرء تركه يعني ما لا يعنيه لا يصير

ملقوف. وما اكثر الملقوف والمتطفلين. لقلة الايمان. اذا الايمان له سكينة - 00:33:04

وتهذيب للنفوس الرابع قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. هذه الاحاديث الاربعة دارت عليها

احاديث الاخلاق الاسلام ثم قال وعن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا ابو ذر جندب - 00:33:24

ابن جنادة الغفاري وقفار قبيلة قل عددها جدة ولهذا من القبائل من يتناقصون في اخر الزمان. ومنهم الانصار. يقلون ويكثر غيرهم

قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا اخلف افلح - 00:33:50

الفلاح في الدين والدنيا والاخرة. من اخلص الله قلبه للايمان. وجعل قلبه سليما. اخلص قلبه للايمان ليس فيه شائبة الشرك وانما قلبه

مخلص قال الله جل وعلا عن ابليس والله لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين - 00:34:19

وجعل قلبه سليما مطمئنة ساكنا ليس فيه لاخوانه غل ولا بغض ولا حقد ولا شتآن الا من اتى الله بقلب سليم. اي سالم مما ينغصه

ويكره ولهذا المؤمن المطمئن راضي بما قسمه الله - 00:34:47

لا يحسد غيره على ما اتاه الله. قد يغبط لكن ما يحسد والفرق بين الغبطة والحسد ان الغبطة ان تتمنى نعمة كالتي انعم بها على غيرك

وهذا ممدوح شرعا لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته بالحق - 00:35:17

ورجل اتاه الله علما فهو يعمل به. ويذيعه وموسى عليه السلام غبط نبيا عليه الصلاة والسلام. متى؟ متى كانت هذه الغبطة ليس

بالاسراء. وانما في المعراج لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم موسى في اي سماء لقيه - 00:35:45

لقيه في السادسة الخامسة لقي هارون وفي الرابعة ادريس واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا. وفي الثالثة عيسى مو

عيسى عيسى. وفي الثانية يحيى. وفي الاولى. ادم. وفي السابعة ابراهيم - 00:36:13

لقيه في السماء السادسة ومر عليهم فسلم عليهم فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح من القائل موسى ابن عمران عليه الصلاة

والسلام. لما جاوزه النبي بكى موسى قيل ما يبكيك؟ تقول الملائكة ما يبكيك؟ قال ابكي لان غلاما - 00:36:40

فبيعت من بعدي النبي عليه الصلاة والسلام بالنسبة الى موسى صغير وغلام. ليس كذلك ابكي لان غلاما يبعث من بعدي يدخل الجنة

من امته اكثر مما يدخل من امتي اهذا حسد ام غبطة؟ ها هذي غبطة لم يتمنى زوال هذه النعمة - 00:37:11

ولان لموسى علينا معروف هذه الامة بسبب موسى نزلت الصلوات من كونها خمسين الى خمس تخيلوا لو انها خمسين مين يصلي؟
الان خمس واكثر المسلمين لا يصلون. والدليل ان جوامعهم تمتلئ يوم الجمعة والعيد ولا تمتلئ بقية الفروض. اين هم - [00:37:39](#)
واضح؟ اذا غبطة. اما الحسد فهو تمنى زوال النعمة التي اولاهها الله على عبده من اتاه الله قلبا سليما ولسانا صادقا لا يكذب لاثر
الايمان وبشاشته ملأت القلب فسلم. وظهر اثرها على اللسان فصدق في الكلام. وعلى الجواز - [00:38:06](#)
قال ونفسه مطمئنة بالايمان وخليقته مستقيمة. ما معنى الخليفة؟ ليس الخليفة اي الخلقة وانما خليقته اي طباعه. واحواله وخلقه
وتعامله مستقيمة ليس فيها اضطراب المضطرب عنده مشاكل. نفسية او مشاكل في يقينه وايمانه - [00:38:32](#)
ثم قال وجعل اذنه مستمعة حتى الكافر والفاجر اذنه مستمعة لكن سماعهم لا ينفعهم. لهم اذان لا يسمعون بها سماعا ينفع وعينه
ناظرة لهم اعين لا يبصون بها. اي لا تفيدهم لكن متعه الله بسمعه وبصره - [00:39:06](#)
فاورثه ذلك الطمأنينة. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. قال فاما الاذن فقمع يعني انها لا تسمع الا محبوب الله
قمعها وهذبها ادبها حتى كانت في مراد الله - [00:39:31](#)
والعين مقرة او معبرة لما يوحي القلب اي في طاعة الله وقد افلح من جعل الله قلبه واعيا. رواه الامام احمد باسناد جيد قال فيه في
مجمع الزوائد ورجاله رجال ثقات. اذا هذا اثر الايمان. ينعكس على القلب وعلى الجوارح وعلى الالفاظ بالطمأنينة - [00:39:56](#)
والاستقرار والهدوء وفي مقابل ذلك الاضطراب والقلق والتنقل ناشى من نقص الايمان او نقص العقل. نعم احسن الله اليكم. باب
الجهالة وقول الله تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. لهم - [00:40:26](#)
قلوب لا يفقهون بها الاية وعن ابن عباس ومعاوية وغيرهما وغيرهما رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين. وفي حديث البراء بن عازب رضي الله عنه ان المرتاب هو الذي يقول اذا سأله الملكان ها ها لا ادري -
[00:40:53](#)
سمعت الناس يقولون شيئا يقولون شيئا فقلته. يقول رحمه الله باب الجهالة الجاهلة ضد الهداية والجهل الفعل والقول الذميين ولهذا
جاء في الحديث في الصحيح من لم يدع قول الزور - [00:41:16](#)
والعمل به والجهل فليس لله حاجة من يدع طعامه ولا شرابه. ما الجهل؟ الفعل السيئ والقول السيئ. قال باب الجهالة. ولما كانت اكثر
جهالة تكون بالاقوال جعلها من الكبائر. قال الله جل وعلا فيما ترجم عليه الشيخ - [00:41:41](#)
في اية الاعراف في اواخرها ولقد زرعنا اي خلقنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لماذا قال من الجن والانس ولم يقل من الخلق ها لان
الانس والجن هم المكلفون. الملائكة غير مكلفة. والبهائم غير مكلفة - [00:42:06](#)
والجمادات غير مكلفة. ولقد ذرأنا اي خلقنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. فقله كثيرا لها مفهوم. دل على ان من يدخل النار من الانس
والجن المكلفين اكثر ممن يدخل الجنة - [00:42:33](#)
وهذا امر مستقر. فان الله جل وعلا يقول وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ويقول جل وعلا وان تطع اكثر من في الارض. يضلوك
عن سبيل الله يقول الله جل وعلا يوم القيامة والحديث في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الله - [00:42:56](#)
جل وعلا يوم القيامة لادم يا ادم فيقول لبيك ربي وسعديك فيقول اخرج بعث امتك الى النار ادم ما يعلم الغيب. قال من كم يا ربي
قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون. يعني ان الداخل الى الجنة واحد بالنسبة لالف - [00:43:24](#)
كثير ولا قليل؟ ها بالنسبة الى من دخل النار هم قليلون لكن اهل الجنة كثيرون الم يقل سيدنا صلى الله عليه وسلم ان للجنة ثمانية
ابواب. وانما بين مصراعي الباب مسيرة كم - [00:43:56](#)
اربعين سنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام. لان ان من سيدخل الجنة كثير لكن اضعافهم من سيدخلون النار. عظم هذا
الحديث جدا على من على ذوي الايمان على الصادقين على كمل المؤمنين. الوجلين الخائفين من الله - [00:44:19](#)
ومن ان توبتهم ذنوبهم على الصحابة فلما عظم ذلك قالوا يا رسول الله ومن يظمن ان يكون الواحد الناجي مع التسع مئة وتسعة

وتسعين؟ لله درهم ورضي الله عنهم فجاءت البشارة على لسان البشير صلى الله عليه وسلم. قال منكم اي من هذه الامة واحد -

[00:44:49](#)

ومن يأجوج ومأجوج كم؟ تسعمئة وتسعة وتسعون. ففرح الصحابة ان هم ناجون من جهنم ودل الحديث على ان يأجوج ومأجوج كثير عددهم. هذا واحد كما دل على انهم كفار ولهذا توعدوا بالخلود بالنار - [00:45:14](#)

نعم لماذا درى الله لجهنم كثيرا من الجن والانس ابان السبب والعلة لهم قلوب لا يفقهون بها اي هذه الجهالة بعدم الفقه والعلم لم يعلموا ولهذا اذا كان الانسان اجهل كانت تصرفاته وقوله احمق - [00:45:39](#)

ولما كان الاعراب قليل علمهم كان تصرفاتهم ايش فيها العجلة وفيها حماقة اما العلم والفقه والايمان فانه ضد هذه الجهالة هذه الجهالة. قال وعن ابن عباس ومعاوية وغيرهما هذا من عناية الشيخ بالحديث. فانه حافظ - [00:46:07](#)

لان الحديث الذي ساقه رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام عبد الله بن عباس ورواه معاوية ابن ابي سفيان. وغيرهما وهو في

الصحيحين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - [00:46:36](#)

يفقهه في الدين والفقه علم ضد الجهالة والجهل. ان يرزقه الله الفقه والبصيرة في دين الله. فاذا رأيت المتفق الذي يعمل بعلمه فتعلم ان هذا اراد الله به خيرا. واذا اردت الم تعلم - [00:46:56](#)

المتفقه الذي لا يعمل بعلمه فاعلم ان الله اراد به شرا علمه وزاده جهالة بانه لم يعمل بعلمه. ولهذا اول من تسعر بهم النار من العالم

الذي لم يعمل بعلمه وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوثن - [00:47:18](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والفقه في الدين هو الفهم. لاحكام هذا الدين واصول المنبني على الايمان المتبوع بالعمل. اما

فقه بلا عمل فلا ينفع ثم ذكر قال وفي حديث البراء ابن عازب رضي الله عنه - [00:47:48](#)

هذا الحديث حديث طويل هو اصل في باب عذاب القبر ونعيمه. وهذا الحديث رواه اهل السنن ورواه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم

وصححوه عن البراء ابن عازب رضي الله عنه بل رضي الله عنه وعن ابيه وصحابي ابن صحابي من - [00:48:12](#)

قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة الى بقيع الغرقد فبين بقيع الغرغرها المدينة والغرقت في فلسطين اليبس كذلك

بقيع الغرقد مقبرة اهل المدينة فبلغنا القبر - [00:48:42](#)

ولما يلحد له حفروه ولم يأخذوا الميلاق الى جهة اليمين. ما قال النبي ادفنوه. انتظر عليه الصلاة والسلام فجلس قال البراء وجلسنا

حوله كأن على رؤوسنا الطير لماذا اجلالا من ذلك المآل واحتراما - [00:49:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال والنبي معه عود ينكت به الارض فرفع رأسه ثم قال استعيذوا بالله من عذاب القبر. استعيذوا

بالله من عذاب القبر. استعيذوا بالله من عذاب القبر - [00:49:37](#)

ثم قال وبالمناسبة هذا الحديث اوسع حديث في ذكر عذاب القبر ونعيمه. ولهذا عليه التعويل في هذا الغيب المتعلق البرزخ قال ان

العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا - [00:49:56](#)

يعني انتهاء اجله منها في اواخر لحظاته بالدنيا واقبال على الآخرة. ولهذا قال عمر بن عبدالعزيز من مات قامت قيامته نزلت عليه

ملائكة من السماء بيض الوجوه معهم كفن من كفن الجنة وحنوط من حنوطها. فجلسوا عند رأسه مد بصره. من هؤلاء - [00:50:16](#)

ملائكة الرحمة اعوان ملك الموت ثم يأتي ملك الموت ما اسم ملك الموت؟ ها اسمه ملك الموت في الف لام ميم تنزِيل قل يتوفاكم

ملك الموت الذي وكل بكم اسمه عند اهل الكتاب عزرائيل - [00:50:45](#)

ولما تلقف المسلمون علمهم من المسلسلات سموا ملك الموت بعزرائيل ها هذا غلط فيأتي ملك الموت فيقول يا ايها الروح الطيبة

اخرجي الى رحمة من الله ورضوان وتخرج روحه تسيل - [00:51:12](#)

كما تسيل القطرة من في السقاء تعرفون السقاء؟ القرية اوجه كلمة كيف تخرج القطرة منه بصعوبة ولا بسهولة؟ بكل سهولة بانسيابية

كذلكم خروج رح العبد المؤمن فاذا خرجت روحه خرج معها كاطيب ريح مسك وجد على ظهر الارض - [00:51:35](#)

لكن المكلفين انسا وجنا لا يستروحونها فلا تدعه الملائكة ملائكة الرحمة في يد ملكة في يدي ملك الموت طرفة عين حتى تضع هذه

الروح في كفن وحانوت من الجنة ثم ترتفع - 00:52:01

وتشيع تشيعها الملائكة يقال من هذه الروح الطيبة؟ يقال روح فلان ابن فلان باحب اسمائه التي يسمى بها في الدنيا حتى يبلغ بها الى باب السماء السماوات ما يدخلها كل احد حتى نبينا في المعراج - 00:52:23

لم يدخل حتى استأذن له من المستأذن له جبرائيل عليهم السلام يستفتح لهذه الروح من يستفتح لها؟ ملائكة الرحمة ويفتح لها فلا تزال تنتقل من سماء الى سماء تشيعها في كل سماء مقربوها - 00:52:45

الى ان تبلغ الجبار جل وعلا. اين الجبار في كل مكان يا جماعة اين الجبار جل وعلا على عرشه فوق سماواته. اذا لماذا فنام من المسلمين انحرفوا وظلوا فقالوا الله فيك الله في كل مكان - 00:53:07

اذا كان في كل مكان لماذا تصعد له الروح والعمل الصالح ويصعد له النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج. وتقولون كلكم في سجودكم سبحان ربي الاعلى تعرفوا كيف دخل الدخن - 00:53:28

على فنام من المسلمين بهذا التعطيل والانحراف فاذا بلغت الروح الجبار وهو على عرشه مستو عليه بائن من خلقه قال جل وعلا وهو يعلم كل شيء لا تخفى عليه خافية - 00:53:46

قال اعيدوا روح عبدي في جسده جسده يكون قد غسل وكف وصلي عليه وشيع الى اين الى مثواه الاخير ها؟ الى قبره اذا لماذا الناس يقولون فلان شيع الى مثواه الاخير - 00:54:07

هذا جهل ليس القبر المثنوى الاخير القبر برزخ محطة المثنوى الاخير اما جنة واما نار لكننا قلنا من لا يؤمن باليوم الاخر فقلنا شيع الى مثواه الاخير تقليد اعمى ندربي روسنا ورا الناس - 00:54:33

وتعاد روحه في جسده وجسده يكون قد بلغ قبره او برزخه فيأتيه ملكان ويقعدانه وانه ليسمع قرع نعال مشيعيه راجعين الى بيوتهم ويسأل صاحب هذه الروح هذه روح مؤمنة ولا غير مؤمنة - 00:54:58

مؤمنة سيسأل كم سؤالها متأكدون اربعة ما شاء الله ها ما في خمسة متأكد انها اربعة ما هي؟ اصبروا اصبروا ها احسنت نعم ستسأل في قبرك ايها المؤمن اربعة اسئلة - 00:55:28

اربعة اسئلة والرابع متعلق بالثالث اسئلة القبر معلومة واسئلة الاخرة معلومة واختبارات الدنيا بالدراسة والوظيفة والترقي غير معلومة ونذل فيها جهدا حتى ننجح في الدنيا والله وبالله وتالله لو اننا نهتم لاسئلة القبر والاخرة - 00:56:04

اهتمامنا لاسئلة الدنيا لصلحت دنيانا واخرتنا صح ولا لا اعطيكم مثال ينام ابنك عن صلاة الفجر فلا تتأثر واذا نام عن الاختبار قامت القيام ولم تقعد صح الله يرحم الحال - 00:56:36

يسأل المؤمن في قبره من ربك؟ وما دينك ومن نبيك؟ السؤال الرابع وما علمك وعند ابي داود وما يدريك يقول المؤمن ربي الله لا يجيب بحفظه او بذكائه انما بايمانه - 00:57:00

يثبت الله الذين امنوا القبول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة في الحياة الدنيا في القبر وفي الاخرة عند السؤال يوم العرض على الله يقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:57:21

من منكم رأى النبي لو رأيتموه كنتم صحابة امنا به ولم نره يأتي السؤال وما علمك انه رسول الله؟ وما يدريك يقول المؤمن قرأت كتاب الله فعرفته. اللهم صلي وسلم عليه - 00:57:42

ينادي مناد من السما ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيأتيه من طيبها ونعيمها ويفتح له باب صغير الى النار يقال انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به منزلا من الجنة - 00:58:01

فيزداد سروره ويعظم حضوره ويفسح له في قبره مد بصره بعد ما ضمه القبر ضمة لفي ادركها فيه ويأتيه في هذه الحال شاب حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح ويقول من انت؟ - 00:58:27

وجهك الوجه الذي لا يأتي الا بخير ويقول ابشر بالذي يسرك انا عمك الصالح هذا ضجيعه في قبره ويفرح فرحا عظيما على فرحه فيقول ربي اقم الساعة. ليه حتى ارجع الى اهلي ومالي - 00:58:51

فيقال له نم نومة العروس لماذا شبه بقاء المؤمن في قبره بليلة العروس ليلة عرسه هذا من باب التقريب ليس من باب المطابقة لان
اهناً ليلة لك في الدنيا في ليلة ايش - [00:59:15](#)

عرسك عندكم شك ما عندكم شك ها هذا حال المؤمن ولم يأتي موضع الشاهد بعد قال صلى الله عليه وسلم في حديث البراء واما
العبد الكافر ام الفاجر وفي رواية عند ابي داود او المرتاب - [00:59:39](#)

الذي عنده ريبة ناشئة من اين من جهالته من عدم ايمانه لم يثبت بالقول الثابت هنا اما العبد الكافر او الفاجر او المرتاب فانه اذا كان
في انقطاع من الدنيا - [01:00:03](#)

واقبال من الآخرة نزلت عليه ملائكة من السماء سود الوجوه معهم كف من كف النار ومسوح من مسحها فجلسوا عند رأسه مد
بصره هؤلاء ملائكة العذاب ثم يأتي ملك الموت - [01:00:22](#)

يقول يا ايها الروح الخبيثة هذه النفس الرابعة الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب لماذا عليها السخط والغضب لكفرها بالله
هل تخرج روحه لا تتفرق وتهرب في جسده تابی الخروج - [01:00:44](#)

وينتزعها ملك الموت ينتزع الروح من هذا الجسد الكافر انتزاعاً شديداً كما ينتزع ماذا؟ من ماذا ها السفود من الصوف المبلول اين
اهل المشاوي عود الشيوى يضعون فيه زوائد حديدية لماذا - [01:01:14](#)

حتى ما يدور العود داخل اللحم ومن السفود شجر القتاد الذي تقول العرب في مثلها دون ذلك خرط القتاد اذا لففت عليه صوفا كيف
انتزاع هذا السفود من الصوف بصعوبة - [01:01:42](#)

فاذا بللت هذا الصوف ازدادت الصعوبة هذا تشبيه وتقريب لانتزاع روح الفاجر والكافر من جسده وهذا عذاب اخر. بعد العذاب الاول
في تفرقها فاذا انتزعها ملك الموت لم تدعها الملائكة في يده طرفة عين - [01:02:02](#)

حتى تضع هذه الروح في هذا الكفن الذي هو من النار من مسحها ومن عذابها ويخرج معها كأنتني ريح وجدت على ظهر الارض. هذا
عذاب اخر ثم ترتفع هذه الروح ومعها الملائكة - [01:02:24](#)

تقول الملائكة من هذه الروح الخبيثة فيقال روح فلان ابن فلان باقبح اسمائه اي اوصافه التي يسمى بها في الدنيا هذا الخسيس ابن
الخسيس حتى يبلغ بها الى ابواب السماء - [01:02:48](#)

سما الدنيا ويستفتح لها هل تفتح لها ابواب السماء؟ لا وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم قول الله جل وعلا من الف لام ميم صاد
الاعراف لا تفتح لهم ابواب السماء - [01:03:07](#)

ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهادا ومن فوقهم غواش. وكذلك نجزي
الظالمين اذا دخل الجمل من ثقب الابرة فتحت لهؤلاء ابواب السماء ودخلوا الجنة - [01:03:26](#)

قالوا وهذا تعليق للامر بامحل المستحيلات ماذا يصنع بهذه الروح الخبيثة الكافرة الفاجرة اذا لم تفتح لها ابواب السماء تطرح من
السماء الى الارض طرحا عذاب اخر وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم قول الله جل وعلا من سورة الحج - [01:03:50](#)

ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق تعاد روحه الى جسده طرحا فيأتيه ملكان
لكن ليسا كالمليكين الذين اتيا المؤمن يأتيه ملكان - [01:04:16](#)

قال فيهما عليه الصلاة والسلام مهيبان مهيلان يطآن الارض بانيابهما اعينهما كبرق خاطف واصواتهما كرعد قاصف ويقعدانه فيطير
قلبه هلعاً وفزعاً منهما هذان احدهما منكر والاخر نكير اسم على مسمى - [01:04:40](#)

ويقعدانه فيسألانه ثلاثة اسئلة هذا الشقي المرتاب ثلاثة اسئلة وذاك السعيد المطمئن اربعة اسئلة من ربك وما دينك من نبيك؟ وينقسم
هذا الصنف الى قسمين المنافق والمرتاب صاحب الشك الذي لم يوقن - [01:05:11](#)

فيقول ها اه لا ادري سمعت الناس يقولون كذا وكذا لانه قلد الناس في الدنيا بالايما فظهره علانية. وابطن ضده من النفاق في قلبه
واما العبد الفاجر فيقول ها ها لا ادري - [01:05:37](#)

ولو كان اذكى الناس في الدنيا واحفظهم واعلمهم وافقههم رأى من هول خروج روحه وعذابها وهول المليكين في سؤالهما ما انساه كل

علم تعلمه قال الله جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [01:06:02](#)

يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. اذا هذا الارتياح الذي اشار اليه الشيخ ناشئ من اين من الجهالة بعدم الايمان او بنقص الايمان في حال الفاجر نقصا عظيما ثم ماذا - [01:06:27](#)

في نادي مناد من السماء الا لا دريت ولا تليت ان كذب عبيد فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها وعذابها ويفتح له باب صغير الى الجنة - [01:06:50](#)

تحسرة وتخسنة له انظر الى مقعدك من الجنة قد ابدلك الله به منزلا من النار ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه تتداخل في هذه الحال الضنكة يأتيه شاب شاحب الوجه - [01:07:08](#)

وسخا الثياب تنتنوا الريح يقول من انت فوجهك الوجه الذي لا يأتي بخير من انت الله لا يحييك يقول ابشر بالذي يسوؤك انا عمك الطالح انا سعيك في الدنيا هو ضجيعك في قبرك - [01:07:32](#)

هو رفيقك في سفرك فعندئذ يقول ربي لا تقم الساعة علم علم اليقين ان ما ينتظره بعد قيام الساعة شر وانكى مما هو فيه ما هذه الا مقدمات ربي لا تقم الساعة - [01:07:57](#)

وهذا حال من قبره حفرة من حفر النار هذا هو حديث البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه الطويل في وصف عذاب القبر ونعيمه ان المؤمن اذا سمع هذا الحديث - [01:08:18](#)

ثم لم يأخذ من قلبه خوفا ووجلا وشفقة فليراجع ايمانه سمعتموه كلكم ثم ماذا راجع نفسك ان كان الحديث اخذ من قلبك مأخذه فما زال في قلبك حياة تقوي جدوة الايمان بتوحيد الله وملازمة طاعته - [01:08:35](#)

وان مر الحديث على قلبك كما مر على سمعك مرور الكرام انتبه اما اذا مر ولم يؤثر فيك البتة فاخشى ان قلبك ميت فكبر عليه اربعا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [01:09:01](#)

اللهم اجعل قبورنا وقبور والدينا ومشايخنا واحبتنا رياضا من رياض الجنة اللهم لا تجعلها حفرا من حفر النار. اللهم ثبتنا بالسؤال ثبتنا عند السؤال في الدنيا وفي الآخرة. بقولك الثابت - [01:09:27](#)

الذي تثبت به عبادك واوليائك المتقين يا ذا الجلال والاکرام. اللهم احل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ونكمل الدرس غدا ان شاء الله بعد صلاة العصر والله ولي التوفيق - [01:09:45](#)

نعم علامة حسن الخاتمة لها علامات ما هي بعلامة واحدة اعظمها ان يصدق مع الله في ايمانه وتوحيده. هذه العلامة التي لا مرية فيها ولا مجال لا يكون ايمانه ظاهرا دون الباطن - [01:10:06](#)

صدق الايمان التوحيد هو علامة حسن الخاتمة نعم ملائكة المؤمن هي ملائكة الرحمة وهم اعوان ملك الموت من ملائكة الرحمة والملائكة الذين يأتون للكافر هم ملائكة العذاب اما السؤال سائلان فمن يسأل المؤمن غير من يسأل غير المؤمن - [01:10:28](#)

ولهذا جاء الحديث ان الفاجر والكافر يسأله ملكان بما سمعتم من وصفهما يقال لاحدهما منكر والاخر نكير والله اعلم نعم اترك المجال لغيرك تاخذ الاسئلة كلها صعب نعم هذا كله مما سمعته من فتنة القبر - [01:10:58](#)

ودوام وعذاب القبر من فتنة القبر عذاب القبر من فتنة القبر باقي شي هل يحق للولد ان يشتري من والده علما بان والده لديه اخوان واخوات اذا كان يشتري ارضا نعم - [01:11:27](#)

ويجب على الوالد ان يعدل بين اولاده لا يميز احدا على احد الا من كان يعمل مع والده ويسعى معه في كسب رزقه بيعا وشراء وزرعا ورعيا وما الى ذلك - [01:12:03](#)

فانه عندئذ يخص يخص له ما يقابل عمله معه ولهذا جاء في حديث النعمان ابن بشير ابن سعد رضي الله عنهما ان بشير ابن سعد الانصاري اراد ان ينحل ابنه النعمان نحلة - [01:12:20](#)

عطية يميزه بها عن اخوانه وقالت له زوجته ام النعمان من هي الصحابي الجليل عبد الله بن رواحة قالت لا تصنع لا تفعل يا ابا النعمان حتى تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:40](#)

فذهب بشير بن سعد ابو النعمان الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله اني اريد ان انحل ابني هذا رحلة وقال صلى الله عليه وسلم يا بشير قال لبيك - [01:13:01](#)

قال اكل ولدك نحلته كذلك عطيت عيالك كلهم مثله قال لا يا رسول الله قال اذهب فاشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور الا تحب ان يكون ولدك - [01:13:22](#)

لك في البر سواء؟ قال بلى. قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم الله اعلم بعض الناس يعطي اولاد الزوجة الثانية الصغيرة احسن من اولاد الزوجة العجوز قالوا حب الولد من حب امه - [01:13:41](#)

ها وهذا الذي يأتي مائلا في جنبه لا حول ولا قوة الا بالله الماء اذا طال في جالون محكم لمدة خمس سنين هل يصح الوضوء به لو استمر في الماء الماء في الجالون مئة سنة ولم يتغير بالنجاسة صح الوضوء به. ولا اشكال والحمد لله - [01:14:02](#)

نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:14:30](#)